

شرح مقامات الحريري | | 8- المقامة البرقعيدية | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على المقامة السابعة من مقامات الحريري. وهي - 00:00:02 البرقعاعيدية. نقرأ المقام ثم نعلق بما تيسر بعد ذلك ان شاء الله حكى الحارس بن همام قال ازمنت الشخوص من برقعيد. وقد شمت برق عيد. فكرت الرحلة عن تلك المدينة او اشهد بها يوم الزينة. فلما اضل بفرده ونفله واجلب بخيله - 00:00:22 اتبعت السنة في لبسي الجديد. وبرزت مع من برز للتعديد. وحين التأم جمع قلا وانتظم واخذ الزحام بالكظم. طلع شيخ في شملتين محجوب المقلتين. وقد اعتضد شبه المخلات واستقاد لعجوز كالسعات. فوقف وقفة متهابت وحياة حجة - 00:00:52 قابض ولما فرغ من دعائه فجال خمسه في وعائه. فابرز منه رقاعا قد كتبن بالوان الاصباغ في اواني الفراغ. فناولهن عجوزه الحيزبون. وامرها بان تتوسم الزبون. فمن انست ندا اרכת ورقة منهن لديه. فاتاح لي القدر المعتوب رقعة فيها مكتوب. لقد -

00:01:22

اصبحت موكونا باوجاع واوجالي وممنوا بمختال ومحتال ومغتال وخوان من الاخوان قال لي لاقلالي وخوان من الاخوان قال لي لاقلال واعمال من العمال في تضليع اعمال فكم اصلا؟ بهذا الحال - 00:01:53 وامحال وترحالي وكم اخطر في بال ولا اخطر في بالي فليت الدهر لما جعر اطفالي باطفالي فليت الدهر لما جار اطفالي اطفالي اطفال لولا ان اشبالي يا اعلی لي واعلی لي لما جهزت امالي الى ال ولا وال - 00:02:13 ولا جررت اذیالي ولا مسحت اذلالی. آآ ولا جررت اذی لي على مسحبي اذلالی. ولا جررت لي على مسحاب اذلالی. فمحرابي احرابي واسمی لي اسمی لي فهل حریری تخفیف - 00:02:43

بمثقالی ويطفي حرة بلبالي بسربال وسروال. قال الحارس بن همام فلما استعرضت حلة الابيات دقت الى معرفة ملحما وراقم علمها فنجانى الذكر بان الوصلة اليه العجوز. وافتاني بان حلوان المعرف يجوز. فرصتها وهي تستقرص صفوف صفا صفا. وتستوكف

الاكف كفا - 00:03:03

وما ان ينجح لها عناء ولا يرشح على يدها اناء اناء. فلما اكدي استعطافها وكدها مطاف وها عادت بالاسترجاع ومالت الى ارجاع الرقاء. وانساها الشيطان ذكر ركعته فلم تعج الى بقعتي. فلم تعوج الى بقعة - 00:03:33

وابت الى الشيخ باكية للحرمان شاكية تحامل الزمان. فقال انا لله بسم الله. فقال انا لله امري الى الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اشهد لم يبق صاف مصاب. ولام - 00:03:53

معين معين وفي المساء وفي ولا معين وفي المساوي بدا التساوي فلا ولا ثمين. ثم قال لها مني النفس واعيديها واجمعي الرقاق وعديها. فقالت لقد عدتها لما اعدتها فوجدت يد الضياع قد غالت احدى الرقاق - 00:04:23

فقال تعسل كيالك. انحرمت ويحك القنص والحبال والقبس والذباله. انها لضغط فانصاعت تقتص مدرجها وتنشد مدرجها مدرجها. فلما دانتني قرنت بالرقعة فلما دانتني قرنت بالرقعة درهما وقطعة فقلت لها ان رغبتني في المشهوف المعلم واشرت الى الدرهم فبوحى

بالسر المبهم والى بيتي ان تشرحي فخذى القطعة واسرحي. فمالت الى استخلاص - 00:04:49

قدرة تتم ولا بلاجيلهم وقالت دع جدالك وسل عن ما بدا لك. فاستطلعتها طلع الشيخ وبلدته والشعر وناسجي بردته وقالت ان الشيخ من اهل سروج وهو الذي وشى الشعر المنسوج. ثم خطفت الدرهم خطفة الباشق ومرقت مروق السهم الراشق - [00:05:26](#)

فخالص قلبي ان ابا زيد هو المشار اليه. وتأجج كربى لمصابه بناظريه وعاثرت ان افاجيه وناجية. يا اعجم عود فراستي فيه. وما كنت لاصل اليه الا بتخطي رقاب الجمع المنهي عنه في الشرع - [00:05:46](#)

وعفت ان يتأذى بي قوم او يسري الي لهم. فسدكت بمكاني وجعلت شخصه قيد عياني. الى ان انقضى الخطبة وحقت الوجبة. فخذفت اليه وتوسمته على التحام جبينه فاذا المعية المعية ابن عباس والفراصة فراصة اياس. فعرفته حينئذ شخصي واثرت به احد قمصي - [00:06:07](#)

واهبت به الى قرصي فهش لعارفتي وعرفاني ولبي دعوة رغفاني. وانطلق ويدي زمام وظلي امامه. والعجوز ثالثة الاذافي. والرقيب الذي لا يخفى عليه خافي فلما استحلست ركنتي واحضرته عجالة مكنتي قال لي يا حارث امعنا ثالث - [00:06:37](#)

وقلت ليس الا العجوز. قال ما دونها سر محجوز. ثم فتح كريمته ورأى بتوأمته. فاذا سراجا وجهي لياقة كانهما الفرقدان. فابتهجت بسلامة بصره. وعجبت من غرائب سيره ولم يلقني قرار ولا طاوة عن اصطبار حتى سألته ما دعاك الى التعامي - [00:07:07](#)

مع سيرك في المعاني وجوبك الموامي وايفالك في المرامي فتظاهر بالكنته وتشاغل بالهنة حتى اذا قضى وتره اتارى الي نظره وانشد ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى عن الرشيد فى انحاءه ومقاصده تعاميت حتى قيل انى - [00:07:37](#)

اخو عمن والاغرو ان يحذو الفتاة حذو والده. ثم قال لي انهض الى المخدع فاتني بغسول يروق الطرف وينقي الكف وينعم البشرة ويعطر النكهة ويشد اللهة ويقوي المعدة وليكن نظيف الظرف ريح العرف فتى الدق ناعم السحق - [00:07:58](#)

يحسبه اللامس ضرورة ويخاله الناشق كاذورا. واقرون به خلاصة نقيّة الاصل محبوبة الوصل انيقة الشكل مدعاة الى الاكل. دهان حافة الصب وصقالة العظم والة الحرب ولدونة الغصن الرطب قال فنهضت فيما امرت لادراً عنه الغمر. ولم اهم الى انه قصد ان يخدع. بادخال المخدع - [00:08:18](#)

ولا تظنيت انه سخر من الرسول في استدعاء الخلافة والغسول. فلما عدت بالملتمس في اقرب من رجع النفس وجدت الجو قد خلا والشيخ والشيخة قد اجلا فاستشطو من من مكره غضبا واوغلت في اثره - [00:08:48](#)

طلب فكان كمن قمس في الماء او عرج به الى عنان السماء حكى الحارس بن همام قال اسمعت وقالوا ازمع على الانبياء عزم عليه واجمع رأيه عليه. شخوص اي الخروج. شخص - [00:09:08](#)

من المكان اي خرج منه منبر قعيد. بلدة بينها وبين الموصل عشرون فرسخا قد شمت برقعت. شيم البرق نظروا الى البرق اين ينزل ماؤه؟ ان تنظر الى البرق اه نواره من يرى من اه يبحث عن المطر ويريد ان يعرف اين سينزل اه - [00:09:38](#)

ماء ذلك المطر. والعيد معروف. الايات معروف واراد بقوله وقد شمت برقعيد اي رأيت مقدمات العيد ورأيت تهب الناس للعيد وما يتهياً به الناس له. واشتقاق العيد من العود بانه يعود على الناس. وكان حقه ان يجمع على اعواده - [00:10:08](#)

ولكنهم غايروا بين جمعه وبين جمع العود. اذ العود يجمع على اعواده. فغايروا وبينه وبين العيد فجمعوا العيد على اعياد والعصر ان يجمع على اعواد بالواو لانه واو. والعيد موسم معروف - [00:10:38](#)

كما هو معروف آآ قال فكرهت الرحلة عن تلك المدينة او اشهد بها يوم الزنا. او اشهد الى ان اشهد بها يوم الزينة. ام الزينة يوم العيد قال موعدهم يوم الزنا. يعني انه لما رأى مقدمات - [00:11:02](#)

وراء الناس يتهابون كره ان يخرج من هذه المدينة قبل ان يأتي عليه آآ العيد وكأنه آآ يعني آآ مسرور بامور العيد. والغريب قد لا يسره العيد كحال ابي الطيب عيد باية حال عدت يا عيدوا بما مضى امر امر فيك تجديد اما الاحبة فالبيداء دون هموم فليس فليت دونك - [00:11:22](#)

بيدندن دونها بيد. لولا العلا لم تجب بي ما يجوب بها وجناؤ حرف ولا جرداء قيدود وكان اطيبي من سيفي معانقة اشباه رونقه الغيد الاماليديو. لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي شيئا تيمه عين ولا - [00:11:52](#)

آ فلما ظل اي قرب ودنا بفرضه ونفل يعني قرب العيد وبدأ الناس لفرض الايدي ونفله. فرضه صدقة الفطر اذا كان فطرا ونثلف اه الصلاة وكذلك اخذ زينة العيد واللاغتسال ونحو ذلك. واجلب بخيره ورجله - [00:12:12](#)

معنى اقبل العيد وبدأ يقال اجلب اصاح بخيله اي برجاله الذين يركبون الخيل وهم الفرسان ورجله الرجل ورجالة جمع رجل وهو الذي يمشي آ على الأرض ليس له ظهر يركبه - [00:12:38](#)

قال تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك. اي بجميع جنودك. وقالوا اجلب آ برخيله ورجله اي الجنود معناه ان العيد اقبل بكل آ مقدماته آ اموره قال الحارث همام انه اتبع السنة في لبس الجديد. يعني لبس الثيابا الجديدة اتباعا السنة في العيد - [00:12:58](#) وبرزت مع من برز اي خرجت مع من خرج للتعبيد اي بصلاة العيد. حين التئم اجتمع وانتظم جمع او المصلى وانتظم واخذ الزحام في كظم كظموا. ضيق النفس لشدة الزحام - [00:13:28](#)

طلع شيخ اي في ذلك الوقت طلع اي ظهر علينا شيخ اي رجل مسن في شملة كساء من صوف يشتمل به الانسان. قال راجس اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد توردد - [00:13:48](#)

الابل محجوب المقلتين انه مستورا مقلتين. يظهر لنا فيما بعد انه متعامل. اي يتظاهر بالاعمال كي يرق الناس لحاله. ولكي يعطوه بعضا والمتظاهر بالعمى لابد ان يستتر عيني الان اصبح الناس عندهم هذه النظارات السوداء. من قبل طبعا لم تكن عندهم فكانوا يحتاجون الى عصابة او شيء يسترون به. آ آعينهم - [00:14:08](#)

اذا كانوا يتظاهرون بالعمى. قال اه وطلع علينا الشيخ هشام مرتين محجوبة اي مستورة المقلتين. المقلة شحمة العين بسوادها وبياضها. وقد اعتضد اي علق في عضده شبه المخلات لا الوعاء الذي يحمله آ آ طالب الصدقة يجمع فيه الوطيات التي يعطى - [00:14:45](#)

واستعقاد اي انقاد لعجوز جعلها تقوده العجوز المسنة كالسجلات. السجلات انثى الغول. او وهي ساحرة الجن. آ او جن يتراءى على صورة الانسان في الصحراء. الذي الغول جن يتراءى للانسان على صورة انسان في الصحراء - [00:15:17](#) وقيل ان الغول لا حقيقة له وانما هو شيء متوهم يتوهمه الناس ولا وجود له في الواقع قال بعضهما الغول والبوم والعنقاء ثالثا اسماء واشياء لم تخلق ولم تكن الغلو والبوم والعنقعة وثالثها اسماء واشياء لم تخلق. يعني هي اشياء متوهمة لا وجود لها في الواقع - [00:15:44](#)

وقال بعضهم لما رأيت بني الزمان وما بهم خل كريم للكرائب الشدائد اصطفي ادركت ان المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء الخل الوفي. الغول والعنقاء والخل والصديق الوفي. هذا طبعا في تشاؤم على كل حال - [00:16:11](#) قد يوجد الخليل الوفي. وان كان اه اه الشروط التي التي وضعها هي صعبة. ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعل. ومن اذا ريب الزمان صدعاك شئت في - [00:16:41](#)

بيشمله ليجمعك فمثل هذا النوع من الاصدقاء طبعا قليل. اه فوقف وقفة متهافئة ساقط لضعفه يعني انه تظاهر كما انه تظاهر بالعمى تظاهر ايضا بانه ضعيف وقف وقفة متهافت. يريد ان يستعطف الناس بحاله. وحيا تحية خافته خفي الصوت. لانه اذا - [00:17:01](#) بصوت قوي هذا يدل على قوته وهو يريد ان يستعطف الناس بضعفه. ولما فرغ من دعائه خمسة وهو في وعائه. لما هو المتصدق عادة يعني الشخص الذي يجمع الصدقة ونحو ذلك. في العادة - [00:17:26](#) يدعو للناس. هذا طبع. يعني الشخص اللي يسمعه الصدقة عادة يدعو للناس. لما فرغ من دعائه قال خمسة هو يا اصابعه الخمسة في وعائه. فابرز منه ركعا هو كان قد كتب آ - [00:17:46](#)

اا قصائد واشعارا يستعطف بها الناس وجعلها في ذلك الوعاء في ذلك هي تلك المخلاة واراد ان يوزعها على يقرأها فمن قرأها رق لها واعطاه شيئا هذا هو الذي يريد هو. فازال خمسة - [00:18:06](#)

واصابه في وعائي. فابرز منها رقاعا اخرج منها رقاع جمع رقعة اراد صحائف قد كتبت فيها. آ قد كتبنا بالوان الاصبع اي بالوان مختلفة في اواني الفراغ يعني انه انها كتبت في وقت قد تفرغ لها صاحبها فاتقن كتابتها الفراغ قلة الشغل - [00:18:26](#)

وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. قال ابو العتاهية ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة فناولهن عجوزة الحيزبون يعني انه اعطى تلك الرقاع لتلك الصحائف - [00:18:54](#)

والاوراق لعجوز امرأة اه المسنة التي معه حيزبونو المرأة المسنة قال القطعمي اذا حيزبون توقد النار بعدما تلفعت الظلماء من كل بجانب وهو يريد منها ان توزع الطريقة لانه هو يتظاهر بالعمى وبضعف - [00:19:14](#)

البنية فلا يناسب حاله ان يسعى بين الناس وان يوزع يريد ان يكون اهو الذي يرق له الناس وهي رفيقته فتوزع هذه الرقاع على الناس تستجديهم وتطلب وامرهما ان تتوسم الزبون. الزبون له يطلق على الحريف. وهو من يعامل - [00:19:44](#)

في حرفتك وهذه الكلمة معروفة الى الان وهي ليست العربية. هي من كلام المولدين. آآ فمن انست ندا في يديه القت ورقة منهم لديه. يعني من ابصرت او رأت عليه مخايل الندى اي - [00:20:14](#)

ندى الكرم والسماحة. حليف الندامة عاش يرضى به الندى فان مات لم يرضى الندى آآ القت ورقة بين يديه يعني تعطيه ورقة ليقرأها. فاتاح لي القدر المعتوه. المعتوه صغير منهم. ونعله هنا يقصد آآ - [00:20:34](#)

ما يعترى الانسان من الامور التي قد تكون غير ملائمة للطبع لا يحسن وصف القدر بهذه بهذه الصفة اذا اريد به قدر الله تعالى. فظنوا انه لا يريد ذلك اه رقعة فيها مكتوب. يعني في هذه القصيدة التي سنشدها. وهي قصيدة من بحر الهزج - [00:21:04](#)

لقد اصبحت موقودا باوجاع واوجاع وممنوا بمختال ومغتال. الموكوت المشرف الذي قد انهك ضربا حتى اشرف على الموت. قال تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم خنزيري وما اهل لغير الله به والمنخانة والموقوتة. والمنخنة والموقوتة. موقوتة هي - [00:21:34](#)

تاتو او البقرة او الناقة تضرب ضربا شديدا حتى تشرف. فان ماتت من اجل ذلك فهي ميتة لا تؤكل. وان اشرفت وانفذ مقتلها. وادركت قبل ان تموت وقد اختلف العلماء هل آآ منفوذة المقتل تصح زكاتها؟ ام لا على كل حال لا نريد ان ندخل - [00:22:04](#)

نعم. لقد اصبحت موقودا باوجاع جمع وجع واوجاع للمخاوف. يوجد الخوف قال امرؤ القيس وهل يعلمني الا سعيد مخلد قليل الهموم ما يبیت باوجال. وما منوا اي مبتلا بمختال الاختيال معروف تكبر آآ مشية المتكبر ومحتال محتال الماكر - [00:22:34](#)

والمقتال المهلك غاله اهلكه وخوان كثير الخيانة من الاخوان اي ممن كان صديقا لك؟ قال اي كاره. آآ وصف من قلعة يقوله بمعنى كرهه. ما ودعك ربك وما قلى اي ما كرهك لاقلال لفقري. يقول لقد اصبحت - [00:23:04](#)

باوجاع اصابتنى ومخاوف ابتليت بمن يختال ويتكبر علي. ومن يحتال علي ومن ان يغتال ويحاول اغتيال قتلي واهلاكي. ومن يخونني ممن كان من اخواني اصدقائي. ومن يقلوني يكرهني اقلال اي لاجل اني فقير. واعمال من العمال اي وابتليت ايضا باعمال جد وبحث من العمال فعمال - [00:23:34](#)

يسعون ويبحثون آآ عني بتضليع اي ميلهم ضدي وآآ من العمال في تطليع اعمالى. او افساده. فكم اصل حال صلية احترق يصلى يصلى نارا حامل. الحال وجمع دخل وهو الحقد. وامحال فقر - [00:24:04](#)

وترحالي وترحاله كثرته الرحيل. تفعل هذا المصدر يدل على التكثير. كالترحال والتكرار وكما اخطر ان يمشي متبخترا في بالي. ولا اخطر اي امر على بالي فليت الدهر لما جار ايمان عن الحق اطفأ اطفأ اطفأ اراد ماتت لاطفالي اي اولادي - [00:24:34](#)

والقضاء على لما ليته لما اوصلني الى هذا الحد من العدم والفقر آآ ذهب باطفالي لانه اذا ذهب باطفالي لم يبق عندي ما اجزع عليه. فهو ابقى اطفالي وجعلني فيما انا فيه. فلولا - [00:25:04](#)

عندنا اشبالية اغلى لي واغلى لي اشبال اولادي. والشبل اصلا ولد الاسد وعبرت جبريل هنا عن الولد مطلقا. اغلى لي بمنزلة القيود بالنسبة لي واغلى لي اعلمه القراد. لما جهزت امالي - [00:25:24](#)

الى اهل قريب يعني اللي معكم اللي ما طمعت به شخص قريب ولا والى ولا جررت اذىالي على اصحاب اذلالى لم اجر اذىال ثيابى في مكان يمكن ان اذل به. فمحرابى احرابى محراب مقدم - [00:25:44](#)

اولى او اخرى اي اولى بي. واسمى لي اسمى لي. اسمى له الثياب الخالقة هي اسمة اللي هي ارفع لي يعني كان لولا هؤلاء الاولاد

لقنعت باليسير من الرزق ولتمسكت في المحراب ولبست الاسمان ولما احتجت الى آآ ما انا فيه. فهل حر - 00:26:04

هل من حر كريم يرى تخفيف اثقاله بمثقال مثقال من الذهب ويطفي حرب البال اي حزن بسر بال اي قميصي والسروالي ثوب

معروف. قال الحارس بن همام فلما استعرضت حلة الالبات اي الالبات التي هي كالحلة - 00:26:34

تقت آآ اي اشتقت الى معرفة ملحمة اي ناسجها. معنى قائل هذه الالبات والحام وراكم علمها من راكم ناقش علمها ايمن كتبها. فناجى ان يحدثني الفكر بان انني ساتوصل الى ذلك عن طريق هذه العجوز. وافتاني فكري بان حلوان المعرف يجوز. الحلوان في الاصل -

00:26:54

بما يعطى للكاهن مقابل كهنته. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان حلوان الكاهن خبيث لكن حلوان المعارف المراد به من يعرف

مثلا الملتقطات ونحو ذلك. آآ من اهل العلم ان جاز له ان يأخذ - 00:27:24

على ذلك التعريف. وهو جعلها هي كأنها تعرف الشیخة. وتعرف شأن هذه الالبات وان ما يعطى لها بمنزلة ما يعطى للمعرف. قال وافتاني بان حلوان المعرف الذي يعرفه الثالثة يجوز. فرصدتها ارتقبتها وهي تستقري اي تتبع صفوف الناس صفا صفا. وتستوكف

تستمطر تبحث - 00:27:44

عن وقف ايديهم كفا كفا. وما ان ينجحوا لها عناء. للاسف الشديد يبدو انهم لما لم يعطوه طائلا فلم ينجح لها عناء اي تعب. العناء

والتعب والكد. ولم يرشح على يدها اناء لم تحصل على - 00:28:14

طایل فلما اكد خاب آآ اصل قولهم اكداء من الرجل يحفر البئر فلا يزال يحفر حتى تعترضه صخرة كدية. لا يستطيع ان ان ينفذ فيها

فحينئذ يرجع عن البئر خائبا لانه لا يستطيع ان يحفر في تلك الصخرة. آآ - 00:28:34

اه عبروا عن كل من خاب او لم يرجع بطائر بقولهم اه اكدأ ايضا الذي يعطي ويمنع ويمنع كما قال تعالى واعطى قليلا واكد. قالوا اكد

خابث استطافها استرحامها للناس وكدها يتعبها مطافها مشيها عادت اي لاذت بالاسترجاع. الاسترجاع هو ان - 00:29:05

يقول الانسان انا لله وانا اليه راجعون كن عند المصيبة. وما التي لا يرجع الرقاب. خلاص. ارادت ان ترجع الرقاع الى الشيخ وزعها لكي

يحصل منها على رزق وتظاهر بالعمى وتظاهر بضعف الحال آآ والناس في يوم عيد - 00:29:35

ينبغي ان يشكروا نعمة الله تعالى عليهم بالصدقة. ولكن كل ذلك لم يجد شيئا فرد آآ ارادت ان تسترجع الرقاع الى الشيخ. وهذا

سبحان الله الان اه تقع نماذج قريبة منه. بعض الناس اه يوزع عليك مثلا اه كتيبات او اه اشياء هو في الحقيقة - 00:29:55

يريدك ان تعطيه شيئا. فان اعطيته فبهاء ونعمته الا فانه يسترجع تلك الاشياء اه قال وما التي لا يرجع الرقاء؟ وانساها الشيطان ذكر

الرقعة. فلم تعجل لم تمل الى بقعة مكاني - 00:30:25

ابت الى الشيخ باكية للحرمة. رجعت الى الشيخ باكية لاجل الحرمان لانها لم تحصل على طائل. شاكية تحاملا آآ الزمان. فقال انا لله

وانا اليه راجعون وافوض امري الى الله او امري الى الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. منشد - 00:30:45

لم يبق صافي ولا اشد هذه الالبات قال لم تصعدني شخص الخالص بالمودة ولا مصاب شخص يصافي صديقه اه مصافاة الصديق اه

فهي اه احسان الود آآ واخلاص المحبة والنصح. آآ قال ابو العلاء - 00:31:05

الخل كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفا ويخفيها مع الكدر. صديق بمنزلة الماء الماء اذا كان صافيا ترى ما في ظاهره وباطنه. واذا كان

كدرا فانك لا ترى ما في باطل - 00:31:35

تارك الصديق اذا كان مصافيا عرفت ضميره وما يكن لك لانه لا يستر عنك شيئا اذا كان غير مصاب فانك لا تعرف ما في داخله. قال

ليبقى صاف ولا مصاب ولا معين اي شخص يعين ولا معين - 00:31:55

المعين والماء الكثير. وان يأتيكم بماء معين. المعين في العصر الماء والجاري على وجه الارض ماء والكثير الجاري على الارض. وفي

المساوي يعني يعني ان الناس استنوا في المساوي اي المعايير. فلا امين ولا ثمين. امين شخص مؤتمن والثمين نفيس - 00:32:15

هيذا بيئة من بحر يقال له خلع المسجد. تفعيلته ذكرها ابن الرومي في ابيات يهجو بها رجلا يقول له وجهك يا عمرو فيه طول. وفي

وجوه الكلاب طول مقابح الكذب فيك طرا تزول عنه ولا تزول. وفيه اشياء صالحات حماكها الله والرسول. فقد يحامي عن -

وما تحامي ولا تصول وانت من اهل بيت السوء قصتهم قصة تطول ما ان سألتك ما سألتنا الا كما تسأل الطلول وصمت وعين ولا جواب. صمت وعي فلا جواب ولا كتاب ولا رسول. مستفعل فاعل فاعل. مستفعل فاعل فعول. بيت - 00:33:05

معناك ليس فيه معنى سوى انه فضول. مستبعد فاعلون فاعونا مستبعدون فاعلون فعولوا. بيتك معناك ليس فيه معنى وانه فضول ثم قال لها مني النفس وايديتها مني النفس تمنيت وعيديها من - 00:33:25

وعدي طمعيها واجمعي الرقاع وعدي وعدي فقالت له ولقد اعدتها لما استعدتها استرجعتها فوجدت الضياع الى الذهاب قد غالت في احدى الرقاب. يعني ان انها ضاعت عليها احدى الرقاب. فقالت عسلك يا لك. تعسن ايه لك - 00:33:45

ليك في الحديث تعس عبد الدينار ولك عبد اللئيمة المنتنة قال الشاعر اطوف واطوف ثم اوي الى بيت قاعدته لكاعي. هذا الوزن آ يضطرد في سب النساء فعال. كغدار ولكاع - 00:34:05

وفي الساقين. آ نعم. قال انحرمت ويحاكي الكنسائي الصيد والحبالي الحبال تتشترك والقبس اينورا اراد نور المصباح والذبابة هاي الفتيلة والمعنى نحن حرمتنا المال تضيع علينا ايضا الوسيلة التي اتخذناها وهي طريقها - 00:34:35

انحرمت القنص والحبالي؟ يعني يضيع علينا الصيد فلا نصيد. وتضيع علينا الحبال وان شاركوا ايضا كذلك وآ القبسة والذبابة. انها لضغط على ابالة الضغط الحزمة من الحشيش. وآ يعني بان يجمع كثيرا - 00:35:05

من الحشيش فيجعل حزمة حزمة واحدة. آ قالت تعالى وخذ بيدك ضرسا فاضرب به ولا تحنث. ايوب عليه السلام كان قد حلف ان يضرب امرأته مائة سوط رحمه الله تعالى ورخص له في ان يبر يمينه عن طريق الضف. ما معنى الضف - 00:35:30

ان يجمع عاصرة حزمة فيها مائة سواط. ويضربها ضربة واحدة بذلك كالضعف خذ بيدك ضرفا فاضرب به ولا تحنس. اذا الضغط حزمة وتنمي الحش والاقبال حزمة كبيرة. وهذا مثل يقال انها لضرة على ابا له. اي خسارة - 00:36:10

على خسارة. فانصعت اي ذهبت نافرة لانها لما قال لها هذا الكلام خرجت بسرعة تبحثوا عن الرقعة الباقية. ان صاعته اي ذهبت مسرعة نافرة على غير ان رمى فاخطأ والاقدار غالبه فانصعنا والويل هجيراه والحرمت. تقتص اي تتبع مدرجها طريقها وتشد - 00:36:40

ولتطلبوا مدرجها اي صحيفتها المطوية. فلما دانتني اي قربت مني قارنت بالرقعة درهما وقطعة اخذت الرقعة التي اعطتني وجعلت في يدي درهما وجعلت في يدي قطعة كأنها قطعة فضة صغيرة - 00:37:10

هي من صرف الدرهم اقل من الدرهم. واراد ان بهذا ان يسألها عن امر فان اجابت اعطاها الدرهم. وان امتنعت عن الاجابة فهو مستعد لان يتصدق بتلك القطعة الصغيرة وسيرد درهما الى جيبه. قال فقارنت بالركعة درهما - 00:37:30

طيب وقلت لها رغبتني في مشهوفي المصقولي الشافعي واراد الدرهم المعلمة للمكوش وقد اخذ هذا من قول عنتره ولقد شربت من الدمامة بعد ما رقص الهواجر بالمشوه المعلم. اي بالدينار المصقول المنقوش. بالدرهم - 00:38:00

المذكور المنقوشة. قال واشرت الى الدرهم فبوحى اذا كنت تريدين الدرهم بوحى صار لحي واظهري المبهمة. والى بيتي ان تشرحي فخذني القطعة من باب الصدقة واسرحي اذهبي. هل انت بالخيار؟ اذا كنت تريدين - 00:38:20

الدرهم انا ابحت عن هذا الخبر ومستعد ان اشتريه بالدرهم. واذا كنت آ تكتمين ذلك ولا تريدين خذ القطعة صدقة وانصرف. فمالت الى استخلاص البدر التتم يقصد به الدرهم. شبه بالبدر في استدارته - 00:38:40

والبدر لا لا يكون مستديرا الا اذا كان تاما. القمر لا يكون مستديرا الا اذا كانت عامة. اذا كان بدرا والابلجي اي نقي الابيض الهمي اي الكبير. وقالت دع جدارك اتركه الجدل واسأل عما بدا لك - 00:39:00

فاستطلعتها استخبرتها طلع اي خبر الشيخ وبلدته اي سألتها عن بلدته والشعري وعن الشعر وناسج بردة ثوبه والمعنى من كتب هذا الشهر ومن قال هذا الشعر. برضوا اصلا ثوب مخطط. فقالت ان الشيخة من اهل سروج - 00:39:20

يقال لها ساروج وهو الذي وشى الشعر المنسوج هو الذي وشى اي زين وزخرف هذا الشعر المنسور. ثم خطفت الدرهم لأنه سألها عن

سؤالين هو قال عن قائد الأبيات وعن مكانه فأجابته ان الشيخ من مدينة سروج وانا - [00:39:40](#)

والذي قال هذا الشعر وخطبت الدراهم بسرعة. ثم خطفت الدراهم وخطفت الباشق. الباشا الطير من جوارح الطير وما رقت خرجت بسرعة مروق السهم الراشق اي الرامي. الرشق الرمي بالنبال. وفي الحديث يمرقون من الدين كما يمرق السهم من - [00:40:00](#) فقال اذا خلق قلبي ان ابا زيد هو المشار اليه. وتاجج كربى لمصابه بناظره. يعني اه لما ذكر قتلوا ساروش بكر في شأن الشيخ قال لعله ابو زيد هو يعرف لعله ابو زيد لكن عهده - [00:40:20](#)

فوبى بزبد وهو بصير. لا يعرف انه اصبح اعمى. فليس ذلك حزن صراحة لانه اصبح اعمى قال وتاجج اي اتقد كربى لمصابه بناظره يعني حزنت لانه اصبح اعمى فعنده به - [00:40:40](#)

عندي بيه بسيط وازرت فضلت ان افاجيه وبأيتيه فجأة وانا جيه احدثه. لاعجب اصل العجم العض واللوك للاكل او الاختبار. والمقصود هنا لاختبر عود فراسة نظري وفكري وما كنت لاصل اليه آالا بتخطي رقاب الجمع المنهي عنه بالشرع. آآ هو رآه - [00:41:00](#) اه يعني هذه الامور وقعت قبل ظهر انها وقعت قبل قدوم الخطيب. يعني عند اجتماع الناس للصلاة وقبل ان يقدم ختم وحديثه ايضا مع المرأة كل هذا وقع قبل مجيء آآ الامام ليصلي بالناس - [00:41:28](#)

وانت ظمنت الناس جعل في فكره انه طبعاً ابو زيد واراد ان يتحقق من ذلك لكن شق عليه ان الشرع نهى عن تخطي الرقاب آآ اثناء الخطبة. فما كان لي يتخطى الرقابة آآ - [00:41:48](#)

حاول ان يعرف المكان الذي يجلس فيه الشيخ وان يرقبه بعينه فاذا انتهت الصلاة وثاب الناس وخرجوا اه ذهب اليه قال ما كنت لاصل اليه الا بتخطي رقاب الجمع المنهي عنه بالشرع - [00:42:08](#)

وعفت كرهت ان يتأذى بي قوم او يسري الي لوم فسدت اي لظمت مكاني وجعلت شخصه قيد عياني اي غرض نظري الى ان انقضت الخطبة وحقت الوهبة وجبت الوجبة اي الوقفة ان يقف الناس فخفت واسرعت اليه وتوسمت تفرست ونظرت - [00:42:24](#) على التحام التصاق جذري. فاذا المعية المعية ابن عباس الياس معناه صدق حديثي وظني فيه انا وانت انه ابو زيد فصدقة حدث فكانت المعية المعية اي ذكي صادق الحس؟ ايتها النفس اضمري جزاءنا الذي - [00:42:49](#)

تحذرين قد وقع. ان الذي جمع الشهامة والنجدة والحلم كجمعة الأرمعي الذي يظن بك ظنك ان قد رأى وقد سمع او دار فما تنفع الإشاحة من شيء لمن قد يحاول البدع - [00:43:19](#)

ابن عباس المراد به عبدالله بن العباس. بن عبدالمطلب اذا اعطي لقول ابن عباس المراد به عبد الله ابن عباس ولده عشرة. ولكن اذا قيل ابن عباس فهو عبد الله - [00:43:39](#)

كما ان ابن عمر عمر ايضا اولاده عشرة كذلك. فاذا اطلق مرات آآ ابن عمر هو عبد الله بن عمر وهكذا عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه كان يسمى حبر الامة وبحرها. وهو اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:43:59](#)

سلم بتأويل القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه في التأويل وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يحضره في مجلسه على - [00:44:19](#)

سنه النبي صلى الله عليه وسلم توفي عنه وهو مناهز للحلم عمره ثلاث عشرة سنة لكنه كان يسمى فتى الكهول وكان الكهول وشيوخ اه قريش يرجعون الى فتواه والى علمه رضي الله تعالى عنه اه وارضاه - [00:44:29](#)

قال حسان ابن ثابت امام ابن عباس بدالك وجهه وجدت له في كل احواله فضلا كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع لذي اربة في القول جدا ولا هزل واذا براستي ايضا فراسة اياس بن معاوية المزني آآ رجل معروف بالذكاء - [00:44:49](#)

مشهور بذكاء اضربوا به المثل في الذكاء. وكان قاضيا في عهد امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم وكان عمر ابن عبد العزيز قد كتب الى عامله على البصرة وهو عدي ابن - [00:45:19](#)

ان اجمع بين اياس بن معاوية المزني والقاسم بن ربيعة الحارثي. فولي القضاء افقهما وانفذهما فجمعهما جمع بين اياس والقاسم. فقال كل واحد منهما ان الآخر افكاهما ثم قال الياس سل فقيه هي لمصر - [00:45:39](#)

الحسن وابن السيرين. فعلم القاسم انه مع اذا سئلا سيختا سيختارانه بانه يخلف اليهما. ولم يكن الياس يأتهم. فقال لا يا ويلى لا تسأل احدا. والله انه لافقه مني. وقد حلفت فان كنت - [00:46:09](#)

فلا ينبغي ان توليني وقد حلفت وكذا. وان كنت صادقا فصدقي يقتضي ان توليه هو انني حلفت انه انه افقه. رفع الياس راسه وقال انك اوقفت هذا الرجل على في جهنم. وانه اراد ان يخرج من ذلك بيمين كاذبة يستغفر الله منها - [00:46:39](#)

يمكن ان ان يمحو ذلك باستغفار ولا يريد ان ان يبتلى بالقضاء لان القضاء خطأ فقال له عدي اما وقد فهمتها فانت القادر. ولا اياسا وآ هو من القضاة الذين قالوا انه لي القضاء وعمره ثماني عشرة سنة. وسأله بعضهم مرة - [00:47:09](#)

ليصغر يهون من امره فقال له اوريت القضاء على اني ثماني عشرة. قال سني على سني عتاب ابن اسيد حين وداه النبي صلى الله عليه وسلم مكة عن هذه السناب النبي صلى الله عليه وسلم مكة. وبه يضرب المثل قال ابو تمام - [00:47:39](#)

في مدح احمد ابن المعتصم في قصيدته المشهورة ما في وقوفك ساعة من باسه تقضي ضمام الارباع الاضراس. لان كل اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنفة في ذكاء اياس. يعني ان الاميرة - [00:48:09](#)

شجاع كشجاعة عمرو والمراد عمرو بن عبد الكريم الزبيدي. جواد كجود حاتم بن عبدالله الطائي. حليم كحلم الاحنف ابن عباس. ذكي كذا كاياس بن معاوية المزني. اقدام عمرو في سماحة حاتم. في حلم احنفة في ذكاء - [00:48:29](#)

بس. يقال ان الكندي الفيلسوف كان حاضرا. فالتفت الى ابي تمام وقال ما زدت الا ان شبهت الامير باجلاف العرب والامير خير مما ذكرت يعني الامير اشجع من عمرو ابن عدي كذب واكرم من حاتم واحلم من من الاحنف واذكى اه ايضا - [00:48:59](#)

اكثر ذكاءا واشد ذكاء من اياس. اطرق ابو تمام. آ فقال لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شرودا في الندى والباس. فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. فالله سبحانه وتعالى مثل نوره بالمشكاة والمصباح. وهذه - [00:49:26](#)

مخلوقات وهذا على سبيل التقريب لا على سبيل التشبيه في الحقيقة لان المخلوقات لا تشبه الخالق. معناها ان التشبيه قد يؤتى به على وجه التقريب لا تنكروا ضربي له من دونه مثلا شرودا في الندى والبأس فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس - [00:49:56](#)

وعلى نفس الراوي والقصير وعصى على نفس القصيدة فادخل فيها هذه الابيات ابو تمام عجيب سبحان الله. حبيبنا اس الطائف رحمه الله. اه اذا ياسين معاوية يضرب به المثل في الذكاء. ما اعرف - [00:50:19](#)

آ قال وفراستي فراسة اياس فعرفته حينئذ شخصي عرفته بنفسي واثرت اثرته فضلته آ آ باحدكم سيعطيته قميصا من اقمستي واهبت اي دعوته دعوت به الى قرصي. قرص الرغبة يقول دعوته الى - [00:50:39](#)

خف فرحا لعارفتي نعمتي وعرفان معرفتي اياه. ولبى دعوة روفان جمع رغيف. قبل ذلك وقبل دعوته انطلق ويدي زمامه. يعني انا اقوده. والى الان ما زال يظن ان الشيخ اعمى. طبعا. والشيخ ما زال يتظاهر بالعمى - [00:50:59](#)

لا قال وانطلق وهي دي زمام. امامه الهادي. والعجوز ثلاثة الازهان يعني انها تتبعه هما اه ثلاثة تطلقها العرب على الداهية يقولون رماهم الله بثلاثة الازافي. الازافي اصلا جمع اذلفية وهي الحجارة التي توضع تحت القدر - [00:51:24](#)

اذا نزلوا في ارض ليس فيها جبل آ آ اخذوا ثلاث آ آ احجار. ضع الحجر هنا وحجر هنا وحجر هنا يؤكدون النار بين هذه الاحجار ويضعون القدرة على الحجر. يضعون القدرة على الاحجار ويؤكدون النار بين الاحجار فتسمى - [00:51:49](#)

اذا كان بازائهم جبل استعانوا بالجبل ووضعوا حينئذ حجارتين فقط يضعون حجارة وتكون من الناحية الاخرى فيها آ آ حجارة الجبل. والمراد بثلاثة الازاج في هذا الدعاء الجبل اي داهية عظيمة - [00:52:09](#)

رماه الله بثلاثة الازهان والعياذ بالله. آ قالوا العجوز ثلاثة الاثاث. والرقيب اي ومعنا الله. الذي لا يخفى عليه ومعنى هذا انه لا احد اخر. فلما استحلست عيد خالة اصله الجلوس على الحبس وهو بالساقط. والحرص في - [00:52:29](#)

بكساء يلى ظهر البعير. وكنت اي بيتي وكنت الطائر اه عشه. واحضر عجالة مكنة اي ما تعجل وامكن من الطعام قال لي يا حارث امعنا

ثالث؟ هل معنا ثالث؟ فقلت ليس الا العاجز. ما معنى الا العجز؟ طبعاً هو - 00:52:49

الان يسأل هل معهم شخص لانه عيناه معصوبتان؟ قال ما دونها سر محجوز ما دونها سر ممنوع. ثم فتح كلمات كلمتين يا عيني. نزع العصابة عن عينه. ورأى اي قلب وادار - 00:53:13

بتوأمتيه اي عينيه. عجبت من الحور الكريم نجارها تراء بالعينين للرجل الحبلي اي الداهيات. فاذا سراجاً وجهه يقيدان. يعني اذا عيناه تتوقدان كالسراج كأنهما البرقدان نجمان منيران في بنات نعش. وكل اخ مفارقه اخوه لا عمر ابيك الى البرقداني. فابتهجت فرحت بالسلامة بصره - 00:53:32

وعجبت من غرائب سيره اعداته ولم يولقني يقال لك هو لاقه لصق به. اه اه قل يعني انه لم يقر له قرار ولا طاوعه اصطبار لم يصبر حتى سأله فقال له ما دعاك الى - 00:54:02

عامي التظاهر بالعمى مع سيرك في المعام طرق المجهولة. وجوبك الموام اي الكبار جمع مومات وايفالك لابعداك في المرام في الاراضي التي يرميك بعضها لبعضهم. فتظاهر اولاً بالكنتة وهي احتباس اللسان وتشاغل - 00:54:27

بالهنة. اللهنة الطعام المعجل للضيف قبل الغداء. حتى اذا قضى وتره من تلك الرهبان من تلك من ذلك الطعام أتأري الي نظره تابع نظره الي وانشد ولما تعامى الدهر وهو ابو الراء عن الرشد في انحائه لاغراض - 00:54:49

ومقاصده تعاميت حتى قيل اني اخو عما ولا غرو ان يحذو الفتاة حذو والده. ثم قال لي انهض الى المخدع وهو بيت داخلي ائتني بغسول الغسول الاسنان التي يضعها الانسان في رأسه عندما يريد ان يغسله على آآ جسده معروف - 00:55:09

اه يروق الطرف يعجب الطرف العين وينقي الكفة وينعم البشرة اي ظاهر ويعطر النكهة رائحة الفم ويشد اللذة اللحم يكون بين الاسنان ويغلط العامة في هذه الكلمة - 00:55:30

بهذه الكلمة او الكلمات فيقولون اللثة. وانما هي اللذة. لمياء او في شفتيها وتلعس وفلذات وفي انيابها شنب. ويقوي المعدة. وليكن نظيف الظهر فيه اي الوعاء وليكن وعاءه ظريف اريج العربي عطر الرائحة العرف الرائحة مطلقاً او الطيبة - 00:55:50

اه وحدها. اه فتية اطارية دقة حديثاً. ناعمة السقي اي بولغ في في سحقه يحسبه اللامس ذرورا ذرور من انواع الطبيب ويخالفه الناشق اي من استنشقه وشمه كافورا. مقرون به - 00:56:17

اجمع معه خلالة. خلالة العود الذي تنقى به الاسنان. العود الذي يتنقى به الاسنان. آآ خلال تنقية محبوبة الوصف انيقة اي معجبة الشكل. مدعاة الى الاكل تدعو اليه. لها نحافة الصب الصب العاشق - 00:56:37

صب صباة فهو صب اي عاش ولها صقلة العضب اي السيف وصقلة آلة الحرب. ولها لدونة الغصن الرطب. لدونة النعومة واللين. قال فنهضت فيما امر اي سرت الى المخدع لابحث له عن الاشنان وعن الخلالة. لادراً عنه الغمر غمروا ما يعلق - 00:56:57

من دسومة اللحم. ولم اهم لم اظن انه قصد ان يخدع. بادخال المخادعة. هو في الحقيقة اه ارسله الى المخدع ليتمكن من الجراء لانه يريد ان يفر. قال اه ولم اهم الا انه قصد ان يخدع بادخال المخدع. ولا تظنيت اي ظننت اصلها تظنن اه واذا تكررت ثلاثة امثال -

00:57:27

الثالثة منها يا. قال ابن مالك في ثالث الامثال ابدى الانبياء نحو تولى خالد توني. اصلها تظننا من الظن. تفعل من الظن. لكن لما توات الامثال ابدلوا تغنيت ولا تظنيت ان ظننت انه ساخر من الرسول في - 00:57:57

استدعاء الخلالة والغسل لانه يريد ان يسخر اذهب الى الخلالة اي العود الذي ينقع به الفم والغسول. فلما عدت بالملتمس رجعت الملتمس ايه بالمطلوب هي اقرب من رجع اه النفس وجدت الجو للمكان قد خلا وجدته ما قد فرا والشيخ - 00:58:27

وجدت ان الشيخ والشيخ هرباً. فاستشطت آآ احترقت غضباً. من من مكره غضباً. واوغلت بلغت وابعدته في اثره طلباً بحثت عنه. فكان كمن قمص في الماء. يقال قام الى السبي القافي وغمس وهما لغتان - 00:58:47

ومنه القاموس الذي هو معظم لجة البحر. شقاؤه من القمص. قامس وغامس هذا الفعل يقال قالوا بالقاعث والغين. يقال قامس وغمس. فهما لغتان فصيحتان. فكان كمن قمص بالماء او عرج به الى عنان السماء العنان السحاب - 00:59:07

يعني انه لم يجده بحث عنه فلم يجده. وآآ بهذا نصل الى نهاية هذا الدرس. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم -

00:59:31